

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[333] كما لا ندري لماذا لم نجد أية إشارة لكتاب مترجم من هذه اللغات الى العربية أو من العربية إليها، أو غير ذلك، مما يحتاج الى الترجمة ؟ ! ز: لقد روي عن أبي جعفر (عليه السلام): قال: كان غلام من اليهود، يأتي النبي (صلى الله عليه وآله) كثيرا حتى استخفه (استحقه) وربما أرسله في حاجة، وربما كتب له الكتاب الى قوم، فافتقده أياما فسأل عنه، فقال له قائل: تركته في آخر يوم من أيام الدنيا، فأتاه النبي (صلى الله عليه وآله) (عليه وآله) الخ (1). ح: وأخيرا، فلا ندري ما حاجة النبي (صلى الله عليه وآله) الى الترجمة، مع أن جمعا من المحققين قد أثبتوا: أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يعرف جميع اللغات، فلا يحتاج الى مترجم ولا الى غيره، وقد كلم سلمان بالفارسية، وتكلم بغيرها من اللغات أيضا الخ.. (2). ط: وأما قوله في الرواية: انه (صلى الله عليه وآله) أمره بذلك حين قدومه المدينة، ثم روايتهم: أنه كان يكتب في الجاهلية (3)، فينافيه قولهم: انه تعلم الكتابة من أسرى بدر (4). ملاحظتان: الاولى: قال العلامة المحقق الشيخ علي الاحمدي الميانجي، بعد أن تكلم حول معرفته (صلى الله عليه وآله) باللغات، عريبها، وعجميها،

_____ (1) الامالي للصدوق ص 356 والبحار ج 78 ص 234

وج 6 ص 26. (2) راجع التراتيب الادارية ج 1 ص 208 - 209، ولعل أحسن من تكلم في هذا الموضوع: العلامة المحقق الشيخ علي الاحمدي في كتابه، مكاتيب الرسول ج 1 ص 15 - 16 فليراجع. (3) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج 8 ص 120. (4) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج 8 ص 133 و 292. (*) _____